حوض نهر الاردن آنذاك، فان بامكان الليطاني ان يوفّر أقل من ٥٠٠ مليون متر مكعب، أو زيادة محتملة في استهلاك اسرائيل للمياه.

وثمّة مؤشرات واعتقاد بأن اسرائيل حفرت نفقاً بين مجرى الليطاني قرب قلعة الشقيف، حيث يرتفع منسوب النهر الى ٢٣٩ متراً، وبين نقطة منخفضة في أعلى اصبع الجليل داخل اسرائيل في منطقة وادي البراغيت (المطلة)، حيث يصل الارتفاع عن سطح البحر نحو ٢٠٠ متر. ويفيد بعض التقارير بأن اسرائيل تسحب، حالياً، حوالى ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه الليطاني.

نهر الوزّاني: وتسيطر عليه اسرائيل سيطرة تامّة. وأكدت المصادر كافة ان اسرائيل تستغل تصريفه البالغ حوالى ٦٥ مليون متر مكعب سنوياً، استغلالاً كاملاً.

نهر الحاصباني: تبلغ طاقته حوالى ٧٠ مليون متر مكعب سنوياً. وحسب المصادر ذاتها، فان اسرائيل تقوم، حالياً، باستغلال مياهه.

الاطماع الاسرائيلية بمياه اليرموك

تمثّل مياه اليرموك طريق الخلاص الوحيد بالنسبة الى الاردن، لأنها تعطيه امكانية مضاعفة مساحة أراضيه الزراعية من ٢٣ الف هكتار الى ٥٠ الف هكتار. ويتمثّل الاستغلال الاردني للنهر في اقامة «سدّ الوحدة» الموضوعة خطته منذ العام ١٩٥٣، الذي تبلغ طاقته التخزينية ٢٢٠ مليون متر مكعب في السنة، في بلدة المقارن الواقعة عند الحدود السورية على بعد ١٤٠ كيلومتراً شمال عمّان، وعلى بعد عشرة كيلومترات الى الشرق من الحدود الفلسطينية. هذا وتعترض اسرائيل على اقامة السدّ، لأنه يحدّ من تدفّق المياه الى نهر الاردن. وقد أدّى ذلك الاعتراض الى رفض البنك الدولي تمويل اقامة السدّ، الّا بعد اتفاق دوله الثلاث، المستفيدة من النهر، وهي سوريا والاردن واسرائيل. ويقوم اعتراض اسرائيل على الادعاء بأن هذ السدّ سيضر بمياه بحيرة طبريا الذي وصل مستواها الى أدنى مستوى للمياه، وهو ٢١١,٣٤ متراً تحت سطح البحر(١٣).

مشروع قناة البحرين

على الرغم من ان فكرة اقامة القناة قد بدأت في العام ١٩٨١، الّا ان التفكير الجدّي في اقامتها قد توقف لعدة اعتبارات سياسية، خاصة وان اسرائيل كانت تفضّل مرور القناة عبر قطاع غزة المحتل، علاوة على التكلفة العالية للتنفيذ، لا سيما ان اسرائيل مرّت بأزمة اقتصادية حادّة خلال تلك الفترة. الّا ان كافة وسائل الاعلان قد أبرزت، مرّات عدّة، نوايا اسرائيل ازاء تنفيذ اقامة القناة في التسعينات. وترجع الفائدة الاقتصادية الاساسية للمشروع الى الاستفادة من فرق منسوب ارتفاع المياه للبحر المتوسط عن البحر الميت، والبالغ حوالى ٤٠٠ متر، لتوليد حوالى ٥٧٠ ميغاوات من الكهرباء لاسرائيل، علاوة على استخدام المياه لتبريد المفاعلات النووية المقترح اقامتها في النقب.

اطماع اسرائيل بمياه النيل

ترجع اطماع الصهيونية بمياه نهر النيل الى العام ١٩٠٣. وبعد اقامة اسرائيل بدأت المطالبة بحصة تصل الى واحد بالمئة من حصة مصر في مياه نهر النيل. وبعد ان وقّعت اسرائيل «معاهدة السلام» مع مصر، في العام ١٩٧٨، تقدّمت الاولى بمشروعات عدّة على هذا الصعيد، منها امداد غزة بالمياه، نظراً الى حاجة القطاع الشديدة لذلك.

ويعتقد بأن قيام اثيوبيا بتنفيذ ٣٣ مشروعاً مائياً لتوليد الكهرباء والري على نهري النيل